

الأغاني

(كَرَايَةِ بَيْدِ طَارٍ بِأَعْلَى حَدِيدَةٍ ... إِذَا نُصِيبَتْ لَمْ تَكُ سِرْبِ الْحَمْدِ بِالنَّصْبِ)

(أَتَانَا عَلَى سَغَبٍ يُعَرِّضُ بِالْقِرَى ... وَهَلْ فَوْقَ فُرْصٍ مِنْ قِرَى صَاحِبِ السَّغَبِ)

قال فارتحل أبو عدي مغضبا وقال مزحت معه فهجاني وأنشأ يقول في العرجي .

(سَرَتْ نَاقَتِي حَتَّى إِذَا مَلَّتِ السُّرَى ... وَعَارَضَهَا عَرَجُ الْجَبَانَةِ وَالْخِصْبِ)

(طَوَّاهَا الْكَرَى بَعْدَ السُّرَى بِمُعَرِّسٍ ... جَدِيبٍ وَشَيْخٍ بَنَسَ مُسْتَعْرِضُ

الرَّكْبِ) .

(وَهَمَّاتٌ بِتَعْرِيسٍ فَحَلَّاتٌ قُيُودَهَا ... إِلَى رَجْلٍ بِالْعَرَجِ أَلَمَ مِنْ كَلْبٍ) .

(تَمَطَّيَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ ... وَفُرْصٍ شَعِيرٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ) .

(فَقُلْتُ لَهُ أُرْدُدْ قِرَاكَ مُذَمَّمًا ... فَلَسْتُ إِلَيْهِ بِالْفَقِيرِ وَلَا صَاحِبِي) .

(جَزَى الْخَيْرَ خَيْرَنَا عِنْدَ بَيْتِهِ ... وَأَنْزَحَرْنَا لِلْكَؤُومِ فِي الْيَوْمِ ذِي السَّغَبِ)

(لَقَدْ عَلِمَتْ فِيهِرُ بِأَنْكَ شَرُّهَا ... وَآكَلُ فَهْرِ اللَّخِيثِ مِنَ الْكَسْبِ) .

(وَتَلْبَسُ لِلجَارَاتِ إِتْبَاءً وَمِنْزَرًا ... وَمِرْطَاءً فَبِئْسَ الشَّيْخُ يَرَوْفُلُ فِي الْإِتْبِ) .

(يُدْخِنَنَّ بِالْعُودِ الْيَلَانَ جُوجَ مَرَّةً ... وَبِالضَّرْوِ وَالسَّوْدَاءِ وَالْمَائِ

الرَّطْبِ)